نقد الرواة عند الأئمة المعصومين (عليهم السلام)

الطالب : غزوان عزيز جدعان

الأستاذ المشرف: أ.د. مهدي أكبر نژاد

الأستاذ المشارك: أ.د. عبد الجبار محمود أحمد

جامعة إيلام / كلية الالهيات والمعارف الاسلامية

دانشگاه ایلام / دانشکده الهیات ومعارف أسلامي

خلاصة البحث:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على حبيب آله العالمين محمد وعلى آله الطاهرين .

وبعد فأن بيان أحوال الرواة عند الأئمة (عليهم السلام) من أهم الآراء واطلقوا عليه بنص الامام بحق الراوي جرحًا وتعديلًا ، وتأتي أهمية ذلك بعد ثبت أنه البحث العلمي غير الخاضع للمؤثرات والاتجاهات لكون الناقد معصومًا .

وقد بينت في هذا البحث الأئمة (عليهم السلام) الرواة ممن روى عنهم وممن لم يرْوُوا عنهم ، وهذه إشارة جديرة بالاهتمام في فرز ممن جاء توثيقهم بنصهم وممن جاء تجريحهم به بعد اثبات النص و القطع بصحته.

الكلمات المفتاحية : نقد ، الرواة، الأئمة ، المعصومين.

Criticism of Narrators According to the Infallible Imams (peace be upon them)

Prepared by the doctoral student Ghazwan Aziz Jadaan

Supervised by Prof. Dr. Mahdi Akbar Nazad

And the Co-Supervisor Dr. Abdul-Jabbar Mahmood Ahmed

Ilam University / Faculty of Theology and Islamic Knowledge

Abstract:

Praise be to Allah, the Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the beloved of the God of the world, Mohammed and his pure family. In fact, the statement of the case of the narrators by the Imams, peace be upon them, is one of the most important opinions, and it is called the text of the Imam against the narrator as defamation and modification. Thus, the importance of this comes after proving that the scientific research is not subject to influences and trends because the critic is infallible .

This research shows that the Imams (peace be upon them) and the narrators who narrated about them and those who did not is a worthwhile reference in sorting out those who were documented in their texts, and those who were defamed after proving the text and refuting it.

Key Words: criticism, narrators, Imams, infallible .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين وتمام عدة المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وعلى أصحابهم الذين ينتهي إسناد الحديث إليهم ؛ والسلام على أصحابهم المنتجبين .

وبعد :

تعد علوم الحديث الشريف من أهم مصادر الاستنباط في الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم اتفاقا .

والحديث الشريف مر بمراحل مخاض عسيرة قبل تدوينه ، وبلوغه مصدرا من مصادر التشريع في الفكر الإسلامي .

ولكي نعمل بدلالات النصوص الحديثية ، لابد لنا من معرفة صحة صدور الحديث من كذبه ، ولمعرفة ذلك يقتضي صدق الناقلين للحديث الشريف ، وهم رواة الحديث ، وناقلوه ، وهذا بدوره يحتم علينا مراجعة الأصول الأولية .

وتأتي أهمية هذا البحث في استكشاف الأسباب النقدية للرواة في كتب الأصول وغيرها مع بيان كيفية تلك المناهج النقدية وأسس الاعتماد عند الأئمة (عليهم السلام) ، أن الموضوع يبحث عن الأسس المعرفية لا مجرد التقويمات وأخذها مسلمة ، ومنه أن هذا البحث يعتمد النقد في اكتشاف المنهج المعرفي غير المؤدلج والمتأثر بإحدى الاتجاهات المختلفة .

ومن أهم ما تريد إيضاحه هذه الدراسة هو الانموذج المتقارب المتفق عليه في النقد بين الأطراف الإسلامية باعتماد منهج النقد في معرفة المنهج العلمي ولا نقصد بمنهج النقد كما اصطلح عليه في الفكر الغربي الهدم ثم البناء بل نقصد البناء ثم التقويم والترميم في ضوء التجديد والابتكار مع الاحتفاظ بالأصالة ورأس المال العلمي وهو الثابت ، لأن الثابت يحفظ الأسس ولأضطرب البناء وأصبحت الأشياء العلمية متغيرات فلابد من التمييز بين عالم الأشياء وعالم الأفكار كما يقول علماء الفكر المعاصر وبدونه فوضى الأفكار .

ولهذا فقد كان للأئمة المعصومين موقفًا تجاه الرواة وهذا ما سنبينه في هذا البحث وقد ارتأيت تقسيم البحث إلى مبحثين :

المبحث الأول : أحوال الرواة في التعديل (المدح).

المبحث الثاني : أحوال الرواة في التجريح (الذم).

المبحث الأول : أحوال الرواة في التعديل (المدح).

التعديل لغة : " تَعْدِلُ الشيء تَقْويُمه ، يقال : (عدَّله تَعدِيلاً فاعْتَدَل) أي: قَوَّمه ما ستقام وكُلُ مُثَقَّف (مُعَدَّلُ) . و (تَعْدِيلاً) الشهُود أن تَقُولَ إنَّهم عُدُول " (١).

وقيل التعديل : (التزكية)(٢) ، وتعديل الشيء : تقويمه (٣).

والتعديل اصطلاحاً :" هو توثيق الراوي ووصفه بالعدالة والضبط والحفظ ، قال يحيى بن معين : آلة الحديث الصدق والشهرة بطلبه وترك البدع واجتناب الكبائر "(٤).

وعرفه الجوهري بقوله : " التعديل من المعدل أنما هو أخبار عما يراه من العدالة بالشبهة إلى هذا المعدل سواء انتفع بها الكل أم لا " (٥) .

والتعديل ضدُّ التجريح فمن لم يجرح فهو عادل حتى تبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم "(٦).

واستعملت ألفاظ خاصة في تعديل الرجال ، منها : ثقة ، ثبت ، عدل ، صدق إلى غير ذلك من الألفاظ (٧). ومن خلال تتبع الروايات الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) قد اعتمدوا على ضوابط ومعايير في تقويمهم للرواة . ومعاييره هذه يمكن حصرها بأمور عدة وهي :

أولاً : توثيق الرواة : إذا نص المعصوم (عليه السلام) على وثاقة راوٍ معيّن فلا إشكال في ثبوت الوثاقة بذلك ، إلا أن ثبوت ذلك يتوقف على إحرازه بالوجـــدان ، أو برواية معتبرة ، والوجدان وإن كان غيـــر متحقق في زمن الغيبة إلا قليلاً ، إلا أن الروايات عن المعصومين (عليهم السلام) موجودة كثيراً ، فالنهي من المعصومين (عليهم السلام)على وثاقة الرواة من أوضح الطرئق وأقواها (٨).

تشير بعض المصادر إلى وجود ديوان فيه أسماء ممن يتبعونه من أصحاب الامام الحسن بن علي – عليه السلام– الثقات ذكر ذلك في جملة من الروايات عنده وعند غيره (٩) ،وربما أرجع بعضهم هذا الديوان إلى الامام علي –عليه السلام– وعده من كتبه في أسماء أصحابه وممن على نهجه وهو عمل مبكر في تصنيف مقامات الرجال إذ حرص العديد ممن عاصر الحسن ابن علي –عليه السلام– وغيره في النظر في هذا الديوان للتأكد من وجود أسمه فيه ، وقد مدح الحسن بن علي–عليه السلام– أصحابه من امثال قيس بن سعد بن عبادة ومعقل بن قيس الرياحي وعدي بن حاتم وغيرهم بقوله : " ما زلت أعرفكم بصدق النية والوفاء بالقول والمودة الصحيحة "(١٠)، وسئل الامام الحسن –عليه السلام– مـــن قبـــل عبـــد الرحمن بن أبي ليلى عن رأي أبيه فأخرج له صحيفة فيها رأيه (١١)، والنص يشير إلى الحفظ والكتابة مراعاة إلى الدقة والتثبت في النقل مع بيان فضل العلم ، وهي رؤية نقدية لما يتميز به الحافظ والكاتب للعلم .

وعليه فوصف الثقة ، من الأوصاف الممتازة في التزكية بناء على حجية خبر الثقة ، بل نافعة جدًا بناء على حجية الخبر الموثوق كذلك .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

ثانيًا – الحواريون : هم الذين أطلق عليهم لفظة :" صفوة الأنبياء الذين خلصوا لهم ، وقال الزجاج : الحواريون خلصان الأنبياء (عليهم السلام) ، وصفوتهم ، وتأويل الحواريين في اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب ، وكذلك الحواري من الدقيق سمي به لأنه ينقى من لباب البر"(١٢). وسمي الحواريون الحواريين .

وبين ذلك الامام الرضا (عليه السلام) في رواية " حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فاضل ، عن أبيه ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) : لم سمي الحواريون الحواريين ، قال أما عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل ، وهو إسم مشتق من الخبز الحوار ، وأما عندنا : فسمي الحواريون : الحوار ، لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم ، ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكر"(١٣).

وفي حديثٍ آخر ذكر محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف ، قال حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي ، قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) : أين حواريو محمد بن عبد الله رسول الله الذين لـــم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبـــو ذر ؟ ثـــم ينـــادي مـــنـــاد أيـــن حواريو علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصي محمد بن عبد الله رسول الله ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد وأويس القرني ؛ ثم ينـــادي المنادي أين حواريو الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني ، وحذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : ثم ينادي المنادي ، اين حواريو الحسين بن علي ؟ فيقوم كل من استشهد معه ، ولم يتخلف عنه . ثم ينادي المنادي أين حواريـــو علـــي بن الحسين (عليه السلام) ؟ فيقوم " جبير بن مطعم "(١٤) ويحيى بن أم الطويل وأبو خالد الكابلي وسعد بن المسيب ؛ ثم ينادي المنادي أين حواريو محمد بن علي وحواريو جعفر بن محمد علي (عليه السلام) ؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وأبو بصير ليث البختري المرادي (غير أبي بصير الأسدي) ، وعبد الله بن أبي يعفور وعامر بن عبد الله بن جداعة وحجر بن زائدة وحمران بن أعين ؛ ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمـــة(عليه السلام) يوم القيامة ، فهؤلاء المتحـــورة أول السابقين وأول المقربين وأول المحورين من التابعين "(١٥) .

ثالثًا: السابقون : وهم الذين "رجعوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) "(١٦)، و " أبوا أن يبايعوا فلانا وفلانا "(١٧).

وهم : " أبو الهيثم بن التيهان وأبو أيوب وخزيمة بن ثابت وجابر بن عبد الله وزيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري وسهل بن حنيف والبراء بن مالك وعثمان بن حنيف وعبادة بن الصامت ، ثم ممن دونهم قيس بن سعد بن عبادة وعدي بن حاتم وعمرو بن الحمق وعمران أبن الحصين وبريدة الأسلمي وبشر كثير "(١٨).

وأيضاً ذكر الإمام الصادق (عليه السلام) ما نقله أبو عبيدة الحذاء ، عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) ، قوله : "زرارة وأبو بصير ومحمد بن مسلم ويريد من الذين قال الله تعالى : ﴿ **وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ** ﴾ (١٩) " (٢٠)-

وعن سليمان بن خالد الأقطع ، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ما أحد أحيا ذكرنا وأحاديث أبي (عليه السلام) إلا زرارة وأبو بصير ليث المرادي ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي ، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا ، هؤلاء حفاظ الحسين وأمناء أبي (عليه السلام) الا على حلال الله وحرامه ، وهم السابقون إلينا في الدنيا والسابقون إلينا في الآخرة "(٢١).

رابعًا : شرطة الخميس : الشرطة بضم الشين – واحد الشرط ، وهم أول كتيبة من الجيش تشهد الحرب وتتهيأ للموت ، وأعلموا أنفسهم بعلامات ، و (الخميس) الجيش الخشن (٢٢)، سمي به لانقسامه إلى خمسة أقسام : المقدمة ، والساقة ، والميمنة ، والميسرة ، والقلب ، وفي وجه التعبير به عن جماعة بحث ، وعلى كل حال هم طائفة مخصصة من الجيش (٢٣).

وتدل على غاية إيمان من ذكر في حقه ، كما أن الظاهر دلالته على الوثاقة ، ويستفاد من بعض الأخبار مدح عظيم لشرطة الخميس (٢٤) .

ففي رواية بسنده عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين الله ، قال : " وكان يقول لنا تشرطوا فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضة وما اشتراككم إلا للموت ، أن قوما من قبلكم من تشارطوا بينهم ، فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه أو نبي قريته أو نبي نفسه ، وأنكم لبمنزلتهم ، غير أنكم لستم بأنبياء "(٢٥)- وذكر أن شرطة الخميس كانوا خمسة آلاف رجل أو ستة آلاف (٢٦) .

و (الأصبغ بن نباتة) كذا يدل على إنه من شرطة الخميس، وسعد بن عبادة الأنصاري (٢٧)، وغيرهم ممن اعتمد رواياتهم في كتبه الرجالية وغير الرجالية .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

خامسًا: الزهاد الأتقياء : قال أمير المؤمنين –عليه السلام– في صفة الزهاد : " كانوا قوما من أهل الدنيا وليسوا من أهلها ، فكانوا فيها كمن ليس منها ، عملوا فيها بما يبصرون ، وبادروا فيها ما يحذرون ، تقلب أبدانهم بين ظهراني أهل الآخرة ، يرون أهل الدنيا يعظمون موت أجسادهم ، وهم أشد إعظاما لموت قلوب أحبائهم "(٢٨).

ومن الزهاد الذين عاصروا الأئمة – عليهم السلام– أويس القرني ، وربيع بن خثيم ، وهرم بن حيان ، وعامر بن قيس التميمي ، وأبو مسلم الخولاني (وقيل الغفاري) ، ومسروق ، والحسن البصري ، وأسود بن بريد ، فالأربعة الأول من أصحاب أمير المؤمنين – عليه السلام– ، وهم زهاد أتقياء حقاً وصدقًا ، والأربعة الأخيرة واشتهارهم بالزهد صوري(٢٩).

ومن المعروف أن الأربعة من الزهاد الثمانية أتقياء كانوا مع الإمام علي – عليه السلام– ، ومن أصحابه الخلص ، وهم : أويس القرني ، وربيع بن خثيم ، وهرم بن حيان ، وعامر بن قيس (٣٠).

سادساً : الأبدال :الأبدال ، قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم ، إذا مات الواحد أبدل الله مكانه بآخر(٣١)

وهم : " الزهاد ، العباد ، الأولياء لله "(٣٢).

غير مصطلح (الأبدال) الموضوع الذي جاء به الأمويون محاولة منهم لذر الرماد في أعين المسلمين ، على أن الأمويين رجالًا ونساءً ، إن لم نقل إنهم أفضل من أهل البيت –عليه السلام– وصحابة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فإنهم يوازونهم في الفضل وذلك تلافيًا للوضع الذي أوجدوه بقتلهم أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– خصوصا ممن كانوا مع أمير المؤمنين –عليه السلام– (٣٣)، كحجر بن عدي وهو من الأبدال (٣٤) وان المسلمين سوف ينصرون ويرزقون ويمطرون بهؤلاء الأبدال ، وعليه فإن الخروج على الشام وأميرها سوف يرفع النصر والرزق عن المسلمين ، وقد انطلت هذه الحيلة على كثير من بسطاء المسلمين واعتقدوا بصحتها (٣٥) .

روى الواقدي : أن معاوية لما عاد من العراق الى الشام سنة(٤١ هـ) ، خطب فقال : أيها الناس ان رسول الله قال : إنك ستلي الخلافة من بعدي !! فأختر الأرض المقدسة ! فان فيها الأبدال ! (٣٦) .

وقد ذكر في أسماء من روى عن أمير المؤمنين –عليه السلام– "حجر بن عدي ، وكان من الأبدال ، و زيد بن صوحان ، وكان من الأبدال ، قتل يوم الجمل وقيل : إن عائشة استرجعت حين قتل" (٣٧).

المبحث الثاني

بيان أحوال الرواة في التجريح (الذم)

والجرح : هو ظهور وصف في الراوي يثلم عدالته ، أو يخل بحفظه وضبطه ، مما يترتب عليه سقوط روايته أو ضعفها وردها (٣٨).

ومن المتعارف عليه لدى الأئمة المعصومين –عليهم السلام– اعتمدوا على معايير في تجريح الرواة الحديث ومصنفاتهم ويمكن حصرها بأمور عدة هي :

أولاً : نص المعصوم في ذم الراوي .

هناك كثير من النصوص صدرت عن المعصومين–عليهم السلام– يذمون فيها رواة الأحاديث بالكذب أو وضع الحديث أو الغلو وغيرها .

كالذم الوارد في حق عبد الله بن سبأ (٣٩) ؛ نقل عن أبي جعفر –عليهم السلام– قوله : " حدثني محمد بن قولويه القمي ، قال : حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي ، قال : حدثني ابن عثمان العبدي ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، قال : حدثني أبي ، عن أبي جعفر –عليهم السلام– الا إن عبد الله بن سبأ كان يدعي النبوة ، ويزعم أن أمير المؤمنين –عليهم السلام– هو الله (تعالى عن ذلك) ؛ فبلغ ذلك أمير المؤمنين –عليهم السلام– الله فدعاه وسأله ؟ فأقر بذلك ؛ وقال : نعم ، أنت هو ، وقد كان ألقي روعي أنك أنت الله وأني نبي .

فقال له أمير المؤمنين –عليهم السلام– : ويلك قد سخر منك الشيطان ، فارجع عن هذا ثكلتك أمك وتب ، فأبي فحبسه أيام فلم يتب ، فأحرقه بالنار ، وقال : إن الشيطان استهواه ، فكان يأتيه ويلقي في روعه ذلك "(٤٠).

ونقل إلى الامام زين العابدين – عليه السلام– قول نافع بن جبير في معاوية حيث قال : ("كان يسكته الحلم وينطقه العلم فقال : كذب بل كان يسكته الحصر وينطقه البطر "(٤١)، وجاء في حديث طويل ذكره الكشي في كتابه نصيحة الامام زين العابدين– عليه السلام– لأحد أصحابه وهو القاسم بن عوف الشيباني(٤٢) وقد حذره من الكذب في الحديث فقال :" واعلم أنه من يحدث عنا بحديث سألناه يوماً فإن حدث : ، صدقاً كتبه الله صديقاً وإن حدث وكذب كتبه الله كذاباً (٤٣).

وفي موضع آخر عن أبي عبد الله –عليهم السلام– :حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان ، قال : سمعت أبا عبد الله –عليهم السلام– لا يقول : لعن الله عبد الله بن سبأ أنه أدعى الربوبية في أمير المؤمنين ، وكان والله أمير المؤمنين ابا عبدالله طائعا ، الويل لمن كذب علينا وأن قومنا يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا ، نبرأ إلى الله منهم ، نبرأ إلى الله منهم "(٤٤).

إذن فهذا عبد الله بن سبأ ملعونا بنص الأئمة : أمير المؤمنين وأبي جعفر محمد وأبي عبد الله الصادق – عليهم السلام– ؛ على الرغم من كونه ممن روى عن أمير المؤمنين–عليهم السلام–(٤٥) .

وهنا النصوص تشير إلى مراقبة لحملة الحديث هو أعلى مراحل النقد، والمتابعة للفصل ، والتمييز بين حملة هذه الأحاديث ومحاولة التفريق بين الكذابة منهم وهي إشارة لوجوده بين المحدثين آنذاك ففي ورود سألناه اهتمام الامام بالحديث وذلك لأثره في الواقع الاجتماعي، والتغيرات الحادثة الفكرية والسياسية وذلك لمنزلـــة المحـــدث في الوسط الاجتماعي ، لاشكّ في أن هذه التوصيفات دالّة مباشرة على سلب الحجية عن خير هذا الراوي وأنه لا يوثق به .

إنّها تعطي دلالة إضافية ، بمعنى ليس فقط تسلب صفة مدح ، بل هي بهذا السلب تعطي –عرفًا واستعمالًا – صفة ذمّ فيه ، فنلاحظ الصفة المسلوبة ، فإن كانت ترجع لما يتصل بالرواية فإنّ سلبها يكون طعنًا في روايته ، وبهذا يمكن رصد مجمل ألفاظ المدح التي مرّت سابقًا عندما يتمّ سلبها ، ومجمل ألفاظ الذمّ عندما يتمّ سلبها . فإذا قيل : ليس بثقة فهذا إثبات التضعيف ، وإذا قيل : ليس بعادل ، فهذا جرح في عدالته وإثبات لفسقه .

ثانيًا : أصحاب الفرق والمذاهب الفاسدة في نظر الأئمة المعصومين –عليهم السلام– .

هناك رواة اتهموا بالغلو والضلالة من الشيعة أو العامة ؛ أفرد ألفاظا تدل على مذهبهم ، منهم من مات على الضلالة ومنهم من أستبصر ، ورجع إلى المذهب الحق – الإمامية الإثنى عشرية – ؛ ويتضح ذلك من خلال ما ذكرهم الطوسي أنهم من الواقفة ، ولكنه في تأليفاته الفقهية والأصولية وغيرهما ؛ ذكر لهم روايات تدل على اعتماد الشيخ على ما ينقل عنهم ، مما يدل على رجوعهم المذهب الحق ، ولكن منهم من بقى في ضلاله وغلوه ، فأورد لهم عناوين أو ألفاظ تدل على ضعفهم ومروقهم عن الدين الحق .

فالفرق وأصحابها يمكن جمعهم بالعناوين الآتية :

١– الغلو والغلاة (الغالية) .

من الأمور المهمة التي أغلقت وتغلق العقل البشري الإفراط والتفريط ، ولعل قمة الإفراط والتفريط ، في العقل الشيعي ، هو ما شهده تأريخ التشيع من غلو ما زالت خيوطه تكشف عن نفسها في نسيج هذا العقل والمحرك ، تحت أسماء ومسميات وعناوين وفرق ومذاهب لغـــت مـــن الكثـــرة والتنـــوع ، قديما وحديثا ، مـــا لا يمكـــن حصـــره فـــي قـــائمـــة أو قائمتين (٤٦) .

والغلو لغة " قوله تعالى : ﴿ **لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ** ﴾(٤٧) . أي لا تجاوزوا الحد .. يقال : على في الدين غلوا من باب قعد : تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد والمقدار "(٤٨).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

ولقد حذر القرآن الكريم ، في آيتين ، من الغلو في الدين ، قال تعالى : ﴿ **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ** ﴾ (٤٩).

وقال تعالى : ﴿ **لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ** ﴾(٥٠).

ووردت روايات عن النبي ﷺ في الغلو والغلاة ، كقوله : " صنفان لا تنالهما شفاعتي : سلطان غشوم عسوف ، وغال في الدين "(٥١).

وقوله ﷺ في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب –عليه السلام– : " إن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق : فرقة شيعتك وهم المؤمنون ، وفرقة عدوك وهم الشاكون ، وفرقة تغلو فيك وهم الجاحدون .. وعدوك والغالي في النار "(٥٢).

وكان من أصحاب الأئمة –عليهم السلام– ، " ثمة من ينتسب إليهم في زمانهم وهو ممن أسس للغلو ، ولقد كان للأئمة –عليهم السلام– موقف سلبي ورافض لتيار الغلو ، ولم يحظ أحد من الغلاة على طول الخط بموقف داعم ومؤيد من قبلهم–عليه السلام– "(٥٣) .

وقد روي عن الإمام الصادق –عليه السلام– قوله : "أن أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال ومستمع إلى حديثه ويصدقه على قوله "(٥٤).

وروي هشام بن سالم عن الإمام الصادق –عليه السلام– أنه قال في حق الغلاة : " إن فيهم من يكذب حتى أن الشيطان ليحتاج إلى كذبه "(٥٥).

وسئل الإمام الباقر–عليه السلام– عن الغالي ، فأجاب قال : " قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا "(٥٦).

وقال الإمام أبو عبد الله –عليه السلام– أيضًا للغالبة : " توبوا إلى الله فإنكم فساق كفار مشركون "، وقوله –عليه السلام– : " إن من ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا "(٥٧).

والظاهر أن أول الغلاة في الإسلام هو عبد الله بن سبأ ذكره الطوسي في اختياره كما ذكره الكشي في رجاله ، قال : " حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبد الله ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، قال : سمعت أبا عبد الله –عليه السلام– يقول: وهو يحدث أصحاب بحديث عبد الله بن سبأ وما أدعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب –عليه السلام– ، فقال : إنه لما أدعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين الله –عليه السلام– فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار "(٥٨)

وكذلك ذكره في من روى عن أمير المؤمنين –عليه السلام– قال : " عبد الله بن سبأ ، الذي رجع إلى الكفر وأظهر الغلو "(٥٩).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

٢- الفطحة (الأفطحية)

" قالوا بانتقال الإمامية من الإمام الصادق -عليه السلام- إلى ابنه عبد الله الأفطح ، وهو أخو إسماعيل من أبيه "(٦٠).

ذكر الإمام جعفر الصادق -عليه السلام- رواة من الفطحية ، كـ عمار بن الساباطي (٦١)، ويونس بن يعقوب (٦٢)، والحسن بن علي بن فضال (٦٣) ، وهؤلاء كانوا يعتقدون بإمامة عبد الله بن الإمام جعفر الصادق -عليه السلام- ، ورجعوا عما ذهبوا إليه (٦٤)، وكذلك عبد الله بن بكير وعلي بن أسباط ، وبنو الحسن بن علي بن فضال علي وأخواه (محمد وأحمد) ، ويونس بن يعقوب ومعاوية بن حكيم ، ذكرهم الشيخ في اختياره عما أختاره من كتاب الكشي في الرجال بقوله : " قال محمد بن مسعود : عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا ، منهم ابن بكير ، وابن فضال . وعد عدة من أجلة العلماء "(٦٥).

٣- الكيسانية (المختارية)

الكيسانية " أصحاب كيسان مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام- ، وقيل تلمذ للسيد محمد بن الحنفية ويعتقدون فيه اعتقادا فوق حده ودرجته "(٦٦) أما المختارية فهم "أصحاب المختار بن أبي عبيد الله الثقفي "(٦٧) . " فأول من شذ عن الحق من فرق الإمامية (الكيسانية) وهم أصحاب المختار ، وإنما سميت بهذا الاسم لأن المختار كان اسمه أولا كيسان ، وقيل إنما سمي بهذا الاسم لأن أباه حمله وهو صغير فوضعه بين يدي أمير المؤمنين -عليه السلام- ، قالوا : فمسح يده على رأسه وقال . كيس كيس فلزمه هذا الاسم ، وزعمت فرقة منهم أن محمدا بن علي-عليه السلام- استعمل المختار على العراقيين بعد قتل الحسين -عليه السلام- وأمره بالطلب بثأره وسماه كيسان لما عرف من قيامه ومذهبه ، وهذه الحكايات في معنى اسمه عن الكيسانية خاصة ، فأما نحن فلا نعرف إلا أنه سمى بهذا الاسم ولا نتحقق معناه "(٦٨) .

وفي حديث آخر قال الإمام أبو عبد الله الصادق عليه وآله السلام : "لا ولكنك تصدف ياحيان ، وقد قال الله في كتابه : ﴿ ... **سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ** ﴾ (٦٩) فقال أبو عبد الله عليه وآله السلام : قنيت إلى الله من كلام حيان ثلاثين يومًا "(٧٠) .

أما من كان كيسانيا ورجع إلى الحق ، عبد الرحمن بن الحجاج البجلي حيث " شهد له أبو الحسن عليه وآله السلام بالجنة ، وكان أبو عبد الله عليه وآله السلام يقول لعبد الرحمن : يا عبد الرحمن كلم أهل المدينة ، فإني أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك "(٧١).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

٤- الزيدية :

هم من أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ ، ساقوا الإمامية في أولاد فاطمة رضي الله عنها ، ولم يجوزوا ثبوت الإمامة في غيرهم ، إلا أنهم جوزوا أن يكون كل فاطمي عالم شجاع سخي خرج بالإمامة أن يكون إماما واجب الطاعة ، سواء كان من أولاد الحسن أو من أولاد الحسين رضي الله عنهما ، وعن هذا جوز قوم منهم إمامة محمد وإبراهيم الإمامين أبني عبد الله بن الحسن بن الحسن اللذين خرجا في أيام المنصور ، وقتلا على ذلك ، وجوزا خروج إمامين في قطرين يستجمعان هذه الخصال ، ويكون كل واحد منهما واجب الطاعة "(٧٢) .

عد ثلة من الرواة ، أنهم من الزيدية ، ومنهم من لعنوا على لسان الأئمة ﷺ كأبي الجارود زياد بن المنذر السرحوب ، أعمى أعمى القلب (٧٣)، قال عنه الإمام الصادق ﷺ : " ما فعل أبو الجارود ! أما والله لا يموت إلا تائها "(٧٤).

ومنهم أيضًا : " الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي ، صاحب المقال ، زيدي ، إليه تنسب الصالحية متهم "(٧٥) .

ومنهم أيضًا محمد بن سالم بياع القصب (٧٦) ، وغيرهم.

الخاتمة والنتائج

بعد هذه الدراسة حول الرواة وبيان آراء الأئمة (عليهم السلام) فيهم توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١- أعتمد الأئمة (عليهم السلام) على منهج دقيق وفريد في نقد الرجال ، وأعظم ما يتميز به هذا المنهج هو الموضوعية ، وهذا ما منحه ثباتاً علميًا ، وقبولًا في أوساط المتخصصين من بناء الرواة الذين أخذوا بالتسليم والقبول ، وأذعنوا لهم في شؤون الدين على مرّ العصور الإسلامية السابقة .
٢- إن التأمل في أحوال الرواة ، وكيفية الحكم على حديث الراوي بالقبول يحدث في النفس ثقة بالنتائج التي توصل إليها الأئمة المعصومين (عليهم السلام) .
٣- كما رأينا مناهج الأئمة في نقدهم ، أنهم تشددوا في كل جانب ، فكان ميزانهم أعدل الموازين في النقد الروائي ، وبيان صحة الخبر من كذبه .
٤- عمل الأئمة (عليهم السلام) طيلة القرون الثلاثة على تنقية التراث من الشوائب التي وضعوا قواعد عدة ليميزوا الصحيح من السقيم ، كما كان اهتمامهم منصبًا على السند والمتن .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

الهوامش :

(١) الرازي : مختار الصحاح ، ٤١٨.

(٢) نظر الزبيدي : تاج العروس ، ١/ ٢٨.

(٣) الجوهري : الصحاح ، ٧٦١/٥.

(٤) الباجي : التعديل والتجريح ، ٣٤/١. ابن حجر : لسان الميزان ١/ ١٤.

(٥) الخاقاني : رجال الخاقاني ، ٢٥٨.

(٦) العجلي : معرفة الثقاة ، ١/ ١٢٤. ابن حيان : الثقاة ، ١، ١٣.

(٧) ينظر الباجي : التعديل والتجريح ، ١/ ٣٤. الشهيد الثاني : الرعاية ، ٣٩. المامقاني : مقياس الهداية ، ٢/ ١٣٧.

(٨)ينظر : الخوئي: معجم رجال الحديث : ١/ ٣٩. السبحاني : كليات في علم الرجال ، ١٥١.

(٩) للمزيد ينظر : الصفار ، محمد بن الحسن بن فروخ ، بصائر الدرجات الكبرى ، تحق : محسن كوجة باغي ، (طهران : مطبعة الأحمدي ، ١٤٠٤ هـ) ، ص ١٩١ ؛ ابن شهر اشوب ، مناقب آل أبي طالب ، تحق : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، (النجف الأشرف : المطبعة الحيدرية ، ١٣٧٦ هـ) ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ ؛ الحلي ، حسن بن سليمان ، المحتضر ، (النجف الأشرف : المطبعة الحيدرية ، ١٣٧٠ هـ) ، ص ١١٧ ؛ الميانجي ، علي بن حسين علي ، مكاتيب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، (طهران : دار الحديث ، ١٤١٩ هـ) ، ج ٢ ، ص ٢٤ .

(١٠) أبو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد ، مقاتل الطالبيين ، تحق : أحمد صقر ، انتشارات سعيد بن جبير ، ١٤٢٥ هـ ، ص ٧٠ .

(١١)ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ، تحق : وصي الله بن محمود عباس ، (بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ) ، ج ١ ، ص ٣٤٦ .

(١٢) ابن منظور : لسان العرب ، ٢/ ٢٣١. الكشي : أختيار معرفة الرجال ، ٤/ ٢٢٠.

(١٣) الصدوق : علل الشرائع ، ١/ ٨٠-٨١.

(١٤) الطوسي : رجال الطوسي: ١٤.

(١٥) الكشي : أختيار معرفة الرجال : ١/ ٣٩-٤٥.

(١٦) المصدر السابق: ١٨١/١.

(١٧)- المصدر السابق: ١/ ١٨٧.

(١٨)- المصدر السابق: ١/ ١٨٩.

(١٩)- لواقعة : ١٠-١١.

(٢٠)- الطوسي : اختيار معرفة الرجال ١ / ٣٤٨

(٢١)- المصدر السابق : ١ / ٣٤٨ ، ٣٩٨ ، ٥٠٧-٥٠٨ .

(٢٢) ينظر : الزبيدي : تاج العروس ٨ / ٢٦٤ ، ١٠ / ٣٠٧ ، ابن منظور : لسان العرب ٤ / ١٨١ ، ٧٤٦ .

(٢٣) ينظر : الكلباسي : سماء المقال ٢ / ٢٤٥-٢٤٦ ، نبيلة عبد المنعم : نشأة الشيعة الإمامية : ٦٠ ، محمد رضا جديدي : معجم مصطلحات الرجال والدراية : ٨٢-٨٣ .

(٢٤) ينظر : الكلباسي : سماء المقال ٢ / ٢٤٦ .

(٢٥) الطوسي : اختيار معرفة الرجال ١ / ٢٠ .

(٢٦) المصدر السابق: ١ / ٢٣.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

(٢٧) لأردبيلي : جامع الرواة ١ / ١٠٧ .

(٢٨) خطب الإمام علي : نهج البلاغة : تحقيق : محمد عبدة ، مطبعة دار المعرفة ، بيروت : ٢ / ٢٢٥ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة.

(٢٩) ينظر : الكشي : أختيار معرفة الرجال ١ / ٣١٣-٣١٤ ، التفريشي : نقد الرجال ١ / ٢٥١ ، محمد رضا جديدي : معجم مصطلحات الرجال والدراية : ٧٣ - ٧٤ .

(٣٠) محسن الأميني : أعيان الشيعة ٣ / ٥١٣ .

(٣١) ينظر : الجوهري : الصحاح ٤ م ١٦٣٢ ، المامقاني : مقباس الهداية ٢ / ٢١٣ .

(٣٢)المامقاني : مقباس الهداية ٢ / ٢١٣.

(٣٣) الأميني : الوضاعون وأحاديثهم ، الطوسي : أختيار معرفة الرجال ، ١٤٢٠ هـ : ٢٨ . (٥) الطوسي : رجال الطوسي : ٦٠ .

(٣٤) بنظر : الأميني : الوضاعون وأحاديثهم : ٢٨-٢٩.

(٣٥)ينظر : ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١ / ٢٢٩-٣٤١ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ، دار إحياء الكتاب العربي ، قم ١٤٠٤ هـ : ٤ / ٧٢-٧٣ ، الأميني : الوضاعون وأحاديثهم : ٢٦-٣٢ .

(٣٦) الطوسي : رجال الطوسي : ٦٠. ، وذكره أيضا في أصحاب أبي محمد الحسن بن علي ٢ ص ٩٤ .

(٣٧) الطوسي : رجال الطوسي : ٦٤ .

(٣٨) المامقاني : مقباس الهداية ٢ / ٢٩٣.

(٣٩) وقد أظهرت دراسات حديثة تنكر وجود أشخاص مثل عبد الله بن سبأ وغيره . ينظر : مرتضى العسكري : عبد الله بن سبأ ، معالم المدرستين .

(٤٠) الطوسي : أختيار معرفة الرجال ١ / ٣٢٣ .

(٤١) الحلواني ، الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر ، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ، تحق : مدرسة الامام المهدي عليه السلام ، (قم : مهر ، ١٤٠٨ هـ) ، ص ٩١ ؛ الاريلي ، علي ابـن عيسى بن أبي الفتح ، كشف الغمة في معرفة الأئمة ، (بيروت : دار الأضواء ، ١٤٠٥ هـ) ، ج ٢ ، ص ٣١٨ .

(٤٢) القاسم بن عوف الشيباني كوفي روى عن علي بن الحسين وزيد بن أرقم وروى عنه قتادة وأيوب وغيرهما ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ، ص ١١٤ .

(٤٣) الطوسي ، الاختيار ، ج ١ ، ص ٣٣٩ .

(٤٤) الطوسي : أختيار معرفة الرجال ١ / ٣٢٣-٣٢٤ .

(٤٥)أنظر : الطوسي : رجال الطوسي : ٧٥ .

(٤٦) مختار الأسدي : الغلو والغلاة بين الماضي القريب والحاضر : ٨٩-١١٧ (بحث في مجلة المنهاج) .

(٤٧) النساء : ١٧١ .

(٤٨) الطريحي : مجمع البحرين ٣ / ٣٣٧ .

(٤٩) المائدة : ٧٢ .

(٥٠) النساء : ١٧١ .

(٥١) المجلسي : بحار الأنوار ٢٥ / ٢٦٨ .

(٥٢) المصدر السابق : ٢٥ / ٢٤٦ ، ٣٦٥ .

(٥٣) محمد كاظم شاكر : الجري والتطبيق القرآنيان : ٢٥٤ (بحث في مجلة) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

(٥٤)الصدوق : الخصال : ٧٢ ، الحر العاملي : الفصول المهمة ١ / ٢٣٤ .
(٥٥) الكليني : الكافي ٨ / ٢٤٥ ، الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢ / ٥٨٧ ، المجلسي : بحار الأنوار ٢٥ /٢٩٦.
(٥٦) المفيد : الأعتقادات : ٩٩ ، المجلسي : بحار الأنوار ٦٧ / ١٠١ .
(٥٧) المصدر السابق : ٢ / ٥٨٧ .
(٥٨) المصدر السابق: ١ / ٣٢٤ .
(٥٩) الطوسي : رجال الطوسي : ٧٥ .
(٦٠) الشهرستاني : الملل والنحل ١ / ١٦٨ ، محمـــد رضـــا جديدي : معجم مصطلحات الرجال والدراية : ١١٣.
(٦١) الطوسي : الفهرست. ١٨٦ ، رجال الطوسي : ٣٤٠ ، أختيار معرفة الرجال ٢ / ٥٢٤-٥٢٥ .
(٦٢) الطوسي : . أختيار معرفة الرجال ٢ / ٦٨٣ ، رجال الطوسي : ٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٨ .
(٦٣)الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢ / ٨٠١ ، الفهرست : ٩٧ ، رجال الطوسي : ٣٥٤ .
(٦٤) ينظر : الطوسي : الفهرست : ٩٧ ، ١٧٣ ، رجال الطوسي : ٢٦٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، أختيار معرفة الرجال ٢ / ٦٣٥ ، ٦٨٣ ، ٨١١ ، النجاشي : رجال النجاشي : ٤٤٦ .
(٦٥) الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢ / ٦٣٥ .
(٦٦) الشهرستاني : الملل والنحل ١ / ١٤٧ .
(٦٧) المصدر السابق . .
(٦٨) المرتضى : الفصول المختارة من العيون والمحاسن ، دار المفيد للطباعة ، ط ٢ ، بيروت ١٤١٤ هـــ : الكاظمي : عدة الرجال ١ / ٨٨-٨٩ .
(٦٩) الأنعام : ١٥٧ .
(٧٠) الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢ / ٦٠٤ .
(٧١) الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٢ / ٧٤١ .
(٧٢) الشهرستاني : الملل والنحل ١ / ١٥٤ .
(٧٣)الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢ / ٤٩٥ ، رجال الطوسي : ١٣٥ .
(٧٤) المصدر السابق.
(٧٥) الطوسي : رجال الطوسي : ١٣٠،١٨٠ .
(٧٦) الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٢ / ٤٩٨ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

المصادر

القرآن الكريم

نهج البلاغة

١- الأميني، الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

٢- البروجردي، آية الله العظمى آقا حسين الطباطبائي البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، المطبعة العلمية، قم المقدسة، ط١، ١٣٩٩م.

٣- الجوهري، أبونصر إسماعيلبن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.

٤- الحر العاملي، محمدبن الحسن الحر العاملي، تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، مؤسسة آل البيت(عليهمالسلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، ط٢، ١٤١٤ه.

٥- الخوئي، المحقق حبيب الله الهاشمي الخوئي، معجم رجال الحديث، المطبعة الإسلامية، طهران، ط٤.

٦- الرازي، محمدبن أبي بكربن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٧- الزبيدي، محمّدبن محمّدبن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤ه.

٨- الشهيد الثاني، زين الدينبن عليبن أحمد، الجبعي العاملي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة، ط١، ١٤٠٩ه.

٩- الصدوق، أبوجعفر محمدبن عليبن الحسينبن بابويه القمي : الخصال، تحقيق علي أكبر غفاري، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، ط١، ١٤٠٣ه.

١٠- الصدوق، أبوجعفر محمدبن عليبن الحسينبن بابويه القمي: الأمالي، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، مطبعة مؤسسة البعثة، ط ١، ١٤١٧ه.

١١- الطوسي : أختيار معرفة الرجال ، تحقيق تحقيق مؤسسة البعثة، قم المقدسة، ط١٤١٤،١ه.

١٢- الطوسي : الفهرست، تحقيق تحقيق مؤسسة البعثة، قم المقدسة، ط١٤١٤،١ه.

١٣- الطوسي : تهذيب الاحكام، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية، قم المشرفة، ط١، ١٣٦٥ش.

١٤- الطوسي، أبوجعفر محمدبن الحسنبن علي الطوسي شيخ الطائفة، اختيار معرفة الرجال، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم، ط١، ١٤٢٧ه.

١٥- علي بن جعفر، علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين(عليهم السلام)، مسائل علي بن جعفر، تحقيق مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث، مطبعة مهر، قم المقدسة، ط١، ١٤٠٩ه.
١٦- العياشي، أبي النضر محمد بن مسعود العياشي، طبع و تحقيق قسم الدراسات في مؤسسة البعثة للطباعة والنشر، قم المقدسة، ط١، ١٤٣١ه.
١٧- الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، الكافي، صححه وعلق عليه علي أكبر غفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٣، ١٣٨٨ه.
١٨- المامقاني : عبد الله (ت ١٣٥١ هـــ) . ٢١٠- تنقيح المقال في علم الرجال ، تح : محي الدين المامقاني ، مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـــ .
١٩- المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، المصححة، ١٩٨٣م.
٢٠- المفيد، محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي : تصحيح اعتقادات الإمامية، تحقيق حسين دركاهي، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.
٢١- النجاشي، أبوالعباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي، رجال النجاشي، الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ٢٠١٠م.